

حَرَامٌ عَلَيَّ قَلْبِي مَحَبَّةٌ غَيْرِكُمْ

الأصل للقطب أبي مدين والنخيس للشيخ محمد أبي الهدى اليعقوبي

أَلَا إِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ أَفْضَلُ طَاعَةٍ وَأَتَمُّنُ مَا يُهْدِي لَهٗ فِي جَمَاعَةٍ
لِذَلِكَ وَإِنِّي ذُو قَلِيلٍ بِضَاعَةٍ أَحِبُّ لِقَا الْأَحْبَابِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ

لِأَنَّ لِقَا الْأَحْبَابِ فِيهِ الْمَنَافِعُ

هَوَاكُمُ بِأَسْبَابِ الْحَيَاةِ أَمَدَنِي وَعَنْ غَيْرِ لُقْيَاكُمْ مَدَى الْعُمْرِ صَدَنِي
فَإِنْ شِئْتَ فَاقْبَلْنِي وَإِنْ شِئْتَ رُدَّنِي فَيَا قَرَّةَ الْعَيْنَيْنِ وَاللَّهِ إِنَّنِي

عَلَى عَهْدِكُمْ بَاقٍ وَفِي الْوَصْلِ طَامِعُ

رَمَتْ بِي إِلَيْكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ جَذْبَةٌ وَلِي عِنْدَكُمْ مِنْ سَالِفِ الْعَهْدِ رُتْبَةٌ
حَلَفْتُ وَمَا لِي عَنْكُمْ الدَّهْرَ تَوْبَةٌ لَقَدْ نَبَتَتْ فِي الْقَلْبِ مِنْكُمْ مَحَبَّةٌ

كَمَا نَبَتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

أَبْجَثْتُمْ فُؤَادِي مِنْ تَصَارِيفِ سِرِّكُمْ وَأَدْخَلْتُمُونِي تَحْتَ الْأَطَافِ سِرِّكُمْ
وَبَعْدَ الَّذِي لَأَقِيْتُ مِنْ فَيْضِ بَرِّكُمْ حَرَامٌ عَلَيَّ قَلْبِي مَحَبَّةٌ غَيْرِكُمْ

كَمَا حُرِّمَتْ يَوْمًا لِمُوسَى الْمَرَاضِعُ